قوله واذا انفصل سبب الامالة فلا اثر له بخلاف سبب المنع منها فانه قد يوثر
منفصلا فيقال اتى احمد بالامالة واتى قاسم بترك الامالة تبع اباه في ذلك قال
ابن هشام وعليهما اعتراض من وجهين احدهما انهما مثلا باتى قاسم مع
اعترافهما بان الياء المقدرة لا يوثر فيها المانع وحرف الاستعلاء في هذا النوع لو
اتصل لم يوثر والمثال الجيد كتاب قاسم والثاني ان نصوص النحويين مخالفة لما
ذكروه من الحكمين والطال في بيانه فقوله والمثال الجيد كتاب قاسم انما ياتي على ما
ذكراه اما على مقتضى النصوص فالمثال الجيد ما ذكره في آخر كلامه من نحو يمال
قاسم واراد ان يعرفهما قبل وعلى ما قاله قال المرادي فان قلت لم اثر المانع
منفصلا ولم يوثر سبب الامالة منفصلا قلت لان الفتح اعني ترك الامالة اصل
فيصار اليه بادنى سبب ولا يخرج عنه الا بسبب محقق انتهى فان قلت على
قول النصوص لم اثر المانع منفصلا في نحو يمال قاسم والغي هاونا ولم يوثر في
نحو كتاب قاسم قلت لان الكسرة العارضة ضعيفة والاصل في الفات الضماير
عدم الامالة فاثر المانع بخلاف ذلك في نحو كتاب قاسم ولا فائدة في التمثيل
باتى احمد ولا يصلح مثالا للحكم الاول مع انه لو لم يذكر احمد اميل اتى ايضا والمثال
الصحيح على ما ذكراه الربزى آدم فلا يمال وان كان فيه ياء لانفصالها تقديرا
ويستثنى من قوله كالنظم انه لا يمال وان لسبب منفصل الفاها ونا في
لم يضربها واذن جيبها ومر بنا ونظر الينا كما علم من كلامهما الا ان يراد بالانفصال
الانفصال خطا قوله كامالة ثاني الالفين في نحو معزانا ورايت عمادا اي وكامالة
اول الف اليتامى والنصارى و اما امالة كل من الالفين لامالة الاخرى ضعيفة
وان كانت امالة الاولى لامالة الثانية اضعف قوله وكامالة الفي والضحى والليل
اذا سجى الخ صريح او كالصريح في ان الف سجى اميلت للتناسب قيل وليس

كذلك

كذلك لان الفه تصير ياء اذا بني للمفعول فاما لتها لغير التناسب فكان ينبغي
ان يقول كما قال غيره وكامالة والضحى لمناسبة سجى وما بعده واجيب بان القراء
لم يميلوا الواوي وان صارت الفه ياء فاما لتها هنا للتناسب قوله ثم الامالة
لم تطرد فيما لم يتمكن الا في نا وها انما المراد في هذين دون غيرهما
من غير المتمكن لكثرة استعمالهما قوله وقد جروا على القياس في ترك امالة الا
واما والى وعلى ولدى اي لعدم التمكن ولعدم السبب في الا واما قوله من
الامالة المطردة امالة كل فتحة وليها راء مكسورة بقي من شروطها شرطان
احدهما ان لا تكون على ياء فلا تمال فتحة الياء في نحو من الغير الثاني ان لا يكون
بعد الراء حرف استعلاء نحو من الشرق فانه مانع من الامالة نص عليهما سيبويه
كما ذكره المرادي قوله ومن الامالة المطردة ايضا كل فتحة وليها تاء منقلبة
للوقف هاء اي كنعمة ورحمة قوله في النظم اذا ما كان غير الف يخرج به ما اذا
كان الفا فلا تمال نحو فتاة وحصاة التصريف قوله هو تغيير بنيتها بحسب
ما يعرض لها من المعنى الاولى قول ابن هشام تبعا للناظم في شرح كافيته وهو تغيير
في بنية الكلمة لغرض معنوي او لفظي فالاول كالتغيير الذي قاله الشارح والثاني
كتغيير قول وغزو الى قال وغزا والتصريف يطلق بمعنى العملي وبمعنى العلمي
وقد اشار الشارح الى الاول هنا بقوله هو تغيير الخ والى الثاني بعد بقوله فالتصريف
اذن هو العلم الخ ومراد الناظم بهذا الباب بيان محل التصريف وعدم محله
ومعرفة الزايد من الاصلي لا بيان كيفية التغيير والا لذكر فيه كثيرا مما مر ومما
ياتي كابنية اسماء الفاعلين والجمع والتصغير والادغام كما ذكرها ابن الحاجب
وغيره في علم التصريف قوله لتغيير المفرد الى التثنية والجمع الانسب ان يقول
الى المثنى والمجموع قوله ولهذا التغيير يعنى التغير لمناسب قوله كالصحة اي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)